

The New Historicism and the Authority of the Text, a book by Aziz Al-Sayyid Jassim ((Ali the Authority of Truth)), a cultural reading.

Assistant Professor Dr Abdul Rahman Abdullah Ahmad

University of Basrah, Basrah, Iraq

abdulrahman.ahmed@uobasrah.edu.iq

Abstract – The new historiography is a reading and cultural activity that aims to read texts of all kinds in order to compose and understand them, intellectually and culturally, and present them to the recipient, to be an entry into the interpretation of the daily event and the present moment. Aziz Al-Sayed Jassim tried to write about a human figure It won the acceptance of all with the aim of making it (i.e. the model) an example and a role model in the establishment of a just society Culturally and aesthetically, he has planned a research path close to postmodern curricula and its cultural and interpretive activity. Given that this theme is the basis for follow-up and investigation.

المخلص البحث :-

تعتبر التاريخية الجديدة نشاطاً قرانياً وثقافياً، يهدف إلى قراءة النصوص على اختلاف أجناسها بهدف تنقيحها وفهمها، فكرياً وثقافياً وتقديمها للمتلقي، لتكون مدخلاً تأويلياً للحدث اليومي واللحظة الحاضرة، لقد حاول عزيز السيد جاسم أن يكتب عن شخصية إنسانية خضت بقبول الجميع بهدف جعله (أي النموذج) أمثلة وقوة في التأسيس لمجتمع عادلٍ ثقافياً وجمالياً، وقد اختط له طريقاً بحثياً قريباً من مناهج ما بعد الحداثة ونشاطها الثقافي والتأويلي. على اعتبار أن هذه الثيمة هي المرتكز الأساس في المتابعة والتقصي.

Keywords: the new historicism, the authority of the text, Aziz Al-Sayed Jasseem, cultural reading.

1. المقدمة

يقول ميشيل فوكو إن: الأفكار عند ماركس ونييتشه وفرويد علامات خبيثة... إنها لا تكشف الواقع بقدر ما تحجبه (1). وهذا يعني أن مهمة الناقد والمفكر والمبدع، الحوار مع أدوات التعمية والتستر والهيمنة وكشف سلطة النصوص وتمثلاتها على صعيد الكتابة والممارسة والسلوك، وهذا كله يقمّ قاعدة مهمة لفهم أسس إنتاج المعرفة وقواعد الخطاب ومضمراته (2)، وكذلك يسهم هذا الحوار في معرفة الفضاء الذي يتحرك فيه الجمهور وكيف يوجه من قبل السلطة؟ ومن ثم كيف يعاد ترتيب أولوياته؟، ولا يكون ذلك ناجحاً إلا عبر منظومة التواصل القراني، فهي كفيلاً بكسر الأسوار النمطية التي تُصنّفها النصوص ورعاتها من داخل المؤسسة أو خارجها، لذلك قال: (كلارك.م. كليفور) وزير الدفاع الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية: "تعدّ وزارة الدفاع من أكبر المدارس، ويتبغى لها أن تكون من أفضل مدارس العالم" (3).

هذه الجملة الثقافية (4) المهمة تحدد طبيعة العالم منذ منتصف القرن العشرين الذي تحرك نحو تسليح الثقافة وإنتاج المعرفة (5) فهي ليست حصرأ بالمؤسسة التعليمية، بل كل المؤسسات التي تعنى بالتعليم أو البعيدة عنه ومنها وزارة الدفاع وهي القوة المنتجة لهذا العالم.